

تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَرَضُ : " السَّاقِطُ " الَّذِي " لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْضِ " . وقيل : هو السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ " كَالْحَرِيضِ وَالْحَرَضِ وَالْمُحَرَّضِ وَالْإِحْرَاضِ " كَأَمِيرٍ وَكَتِفٍ وَمُعْطَمٍ وَإِزْمِيلٍ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ فِي الثَّلَاثِ كَمُكْرَمٍ . " وقد حَرَضَ كَفَرَحَ " . هَذَا الْقَوْلُ نُبْذَةٌ مِنْ كَلَامِ أَبِي عَبْدِ دَعْدَةَ الَّذِي قَدَّ مَنَاهُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَمَعْنَاهُ أَذَابَهُ الْحُزْنَ أَوِ الْعِشْقَ . وَأَمَّا فِعْلُ الْحَرَضِ بِمَعْنَى السَّاقِطِ فَحَرَضَ يَحْرُضُ حُرُوضًا كَمَا فِي اللَّسَانِ أَيْ مِنْ حَدِّ نَصَرَ أَوْ كَرُمَ وَأَنَا عَلَى شَكٍّ فِي أَحَدِهِمَا فَإِنِّي مَا رَأَيْتُهُ مَضْبُوطًا . الْحَرَضُ : " الرَّدِيءُ مِنَ النَّاسِ الْقَبِيحُ " مِنَ الْكَلَامِ " وَالْجَمْعُ أَحْرَاضُ . فَأَمَّا قَوْلُ رُؤُوبَةَ : " يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا حَرُضًا . " إِنْ زَالَ إِذَا نَادَى مُنَادٍ حَضًّا فَإِنَّهُ احْتِاجَ فَسَكَّنَهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَجَعَلَهُ الصَّاغَانِيُّ لُغَةً وَلَمْ يَقُلْ لِلضَّرُورَةِ . الْحَرَضُ : " الْمُضْنَى مَرَضًا وَسُقْمًا . وَمِنْهُ " قَوْلُهُ تَعَالَى : " حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا " أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ " . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ مُدْنَفًا . وَقَالَ قَتَادَةُ : حَتَّى تَهْرَمَ وَتَمُوتَ " وَقَدْ حَرَضَ " الرَّجُلُ " يَحْرُضُ وَيَحْرُضُ " مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ " حُرُوضًا " بِالضَّمِّ . وَكَذَلِكَ حَرَضًا بِالْفَتْحِ أَيْ هَلَاكَ . " وَحَرَضَ الرَّجُلُ " نَفْسَهُ يَحْرُضُهَا " حَرَضًا مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : " أَفْسَدَهَا " وَهُوَ مَجَازٌ . " وَحَرَضَ . كَكَرُمَ وَفَرَحَ : طَالَ هَمُّهُ وَسُقْمُهُ " فَهُوَ حَرَضٌ . يُقَالُ : حَرَضَ الرَّجُلُ إِذَا " رَذُلَ وَفَسَدَ " فَهُوَ حَارِضٌ " وَكَذَلِكَ مَحْرُوضٌ أَيْ مَرْدُودٌ " فَاسِدٌ مَتَرُوكٌ بِيْنِ الْحَرَاضَةِ " بِالْفَتْحِ " وَالْحُرُوضَةِ وَالْحُرُوضِ " بضمهما . " وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرُوضَةٌ بِالْكَسْرِ " أَيْ سَاقِطٌ مَرْدُودٌ لَا خَيْرَ فِيهِ . " ج حَرَضُ كَعَنْبٍ " وَلَوْ قَالَ : كَقِرْدَ كَانَ أَحْسَنَ . " وَنَاقَةٌ حَرَضٌ مُحَرَّرَكَةٌ : ضَاوِيَّةٌ " مَهْزُولَةٌ " وَالْمَحْرُوضُ : الْمَرْدُودُ " كَالْحَارِضِ . " وَحَرَضٌ مُحَرَّرَكَةٌ : د بِالْيَمَنِ " فِي أَوَائِلِهِ عَلَى رَأْسِ الْوَادِي سَهَامٌ يَلِي مَكَّةَ شَرْفَهَا [] تَعَالَى بَيِّنُهُ وَبَيِّنَ حَلَامِي مَفَازَهُ وَمِنْ أَهْمَالِهِ الْعَرِيشُ وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْحَافِظُ : وَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ فُضِّلُوا . الْحَرَضُ " مِنَ النَّوْبِ : حَاشِيَتُهُ وَطُرَّتُهُ

وَصَنَّفَتْهُ " كما في العُيَّاب . الحُرُصُ " بضمَّة وبضمَّتين : الأَشْدَانُ "
تُغَسِّلُ به الأَيْدِي عَلَى إِثْرِ الطَّعَامِ الْأَوْسَلُ حَكَاهُ سَيِّدَوَيْه كما في
نُسَخِ الْكِتَابِ وفي بَعْضِهَا بِالْفَتْحِ . وقال أَبُو زَيْيَادٍ : هو دِقَاقُ
الْأَطْرَافِ وشَجَرَتُهُ ضَخْمَةٌ ورُبَّمَا اسْتَظْلَّ بِهَا وَلَهَا حَطَابٌ وهو السَّذِي
يَغْسِلُ به النَّاسُ الثَّيَّابَ قال : ولم نَرَ حُرُصًا أَزْفَقَى وَأَشَدَّ بَيَاضًا
من حُرُصٍ يَنْبُتُ بِالْيَمَامَةِ وَإِنَّمَا هو بِوَادٍ مِنَ الْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهُ جَوْسُ
الْخَضَارِمِ . قال زُهَيْرٌ يَصِفُ حِمَارًا :
كَأَنَّ بَرِّيْقَهُ بَرَقَانٌ سَحْلٍ ... جَلَّاهُ عَنْ مَتْنِهِ حُرُصٌ وَمَاءٌ